

تفسير البغوي

70 - قوله تعالى : { ألم يأتهم } يعنى المنافقين { نبأ } خبر { الذين من قبلهم } حين عصوا رسلنا وخالفوا أمرنا كيف عذبتناهم وأهلكناهم ثم ذكرهم فقال : { قوم نوح } أهلكوا بالطوفان { وعاد } أهلكوا بالريح { وثمود } بالرجفة { وقوم إبراهيم } بسلب النعمة وهلاك نمرود { وأصحاب مدين } يعنى قوم شعيب أهلكوا بعذاب يوم الظلة { والمؤتفكات } المنقلبات التي جعلنا عاليها سافلها وهم قوم لوط { أتتهم رسلهم بالبينات } فكذبوهم وعصوهم كما فعلتم يا معشر الكفار فاحذروا تعجيل النعمة { فما كان ا } ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون {